

تفسير السمرقندي

@ 565 @ بكر رضي ا عنه اشترى بلالا من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشرة أواق من فضة فأعتقه ا تعالى فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني سعي أبي بكر وسعي أمية وأبي ابنا خلف .

! 2 ! يعني بلا إله إلا ا يعني أبا بكر ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني بلا إله إلا ا ! 2 2 ! يعني أمية وأبي ابني خلف إذا ماتا .

ويقال لنزول هذه الآية سبب آخر كان رجل من الكفار له نخلة في داره وسعفها في دار رجل من المسلمين وكان إذا سقطت ثمرة في دار المسلم نادى الكافر حرام حرام وكان المسلم يأخذ الثمرة فيرمي بها في دار الكافر لئلا يأكل ذلك صبيانه .

فسقطت يوما ثمرة فأخذها ابن صغير للمسلم فجعلها في فيه فدخل الكافر فأخرج الثمرة من فيه وأبكى الصبي .

فشكى المسلم إلى النبي صلى ا عليه وسلم فدعا المشرك فقال (أتبيع نخلتك ليعطيك ا أفضل منها في الجنة) فقال لا أبيع العاجل بالآجل .

فسمع رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم فاشترى النخلة من الكافر وتصدق بها على المسلم فنزلت ! 2 2 ! يعني أعطى من ماله حق ا تعالى واتفق الشرك وسخط ا تعالى ! 2 ! .

يعني بثواب ا في الجنة ! 2 2 ! يعني سنعينه ونوفقه ! 2 2 ! يعني لعمل أهل الجنة ! 2 2 ! بالصدقة ! 2 2 ! يعني رأى نفسه مستغنيا عن ثواب ا وعن جنته ! 2 2 ! يعني بثواب ا وهو الجنة ! 2 2 ! يعني نخذه ولا نوفقه للطاعة فنيسر عليه طريق المعصية ! 2 2 ! يعني ما ينفعه ماله إذا مات وتركه في الدنيا وهو يرد إلى النار \$ سورة الليل 12 - \$ 21 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بيان الهدى ويقال علينا التوفيق للهدى من كان أهلا لذلك ! 2 ! يعني الدنيا والآخرة ا تعالى يعني يعطي منها من يشاء ويقال معناه إلى ا ثواب الدنيا والآخرة .

ويقال ! 2 2 ! يعني ا تعالى نفاذ الأمر في الدنيا والآخرة .

يعطي في الدنيا المغفرة والتوفيق للطاعة وفي الآخرة الحسنه والثواب